



المصدر: الأهرام - رام

التاريخ : ١٩٧٤/٤/٢٥

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

النيابة تكشف أهداف الخطة الكاملة لمؤامرة اقتحام الكلية الفنية

٣ مراحل خطط لها أعضاء التنظيم السرى بهدف الاستيلاء على مقاليد الحكم في مصر

[١] السيطرة على الكلية الفنية والقبض على مديرها وضباطها كرهائن في الصباح

[٢] اقتحام مبنى اللجنة المركزية ظهرا لاعتقال رئيس الجمهورية وأعضاء الحكومة

[٣] بيان من رئيس التنظيم على موجات الإذاعة يعلن فيه الاستيلاء على السلطة

كشفت النيابة العامة أمس أهداف الخطة الكاملة لمؤامرة التنظيم

السرى المشبوه التي بدأت باقتحام الكلية الفنية العسكرية في الساعة

الواحدة من صباح يوم الخميس الماضي بهدف السيطرة على مقاليد

الحكم في مصر خلال ٣ مراحل خططها قائد التنظيم السرى وكشفت

عنها تحقيقات النيابة -

المرحلة الأولى : اقتحام الكلية الفنية العسكرية بعد منتصف الليل بمعاونة أساسية من أعضاء

التنظيم الذين تم تجنيدهم من طلبة الكلية والقبض على مديرها وضباطها فور وصولهم الى الكلية صباحاً واحتجازهم كرهائن بعد الاستيلاء على كمية من الاسلحة الموجودة داخل مخازنها .

المرحلة الثانية : اقتحام قاعة اللجنة المركزية ظهرا خلال اجتماع الرئيس السادات

بأعضاء اللجنة ومجلس الشعب ، واعتقال رئيس الجمهورية وأعضاء الحكومة - بعد ايهام حراس القاعة بوجود متفجرات داخلها الامر الذي سوف يثير الفوضى داخل القاعة ، ويمكن أعضاء التنظيم السرى والمسلحين بأسلحة الكلية الفنية من اقتحامها .

المرحلة الثالثة : يقوم رئيس التنظيم صالح عبد الله سرية الفلسطينى الذى يحمل جواز سفر

عراقيا بالقاء بيان عن طريق موجات الإذاعة يعلن فيه الاستيلاء على مقاليد الحكم كما يعلن برنامجا

من ١٠ نقاط صاغها رئيس التنظيم وحررها بيده .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

يونيو عام ٧٢ حيث اجتمع بالمقيد
القذافي على انفراد ولمدة طويلة .

وقد اعترف المتهم بان الهدف من الدعوة
كان في البداية العمل على توحيد
المنظمات الفلسطينية الا ان هذا الهدف
تحول الى بحث انشاء منظمات فدائية
داخل الدول العربية للقيام بانشطة
مشروعة وغير مشروعة .

وقد كشفت تحقيقات النيابة ايضا عن
اسلوب التجنيد الخاص الذي كان يتبعه
رئيس المنظمة ، والذي كان يختار اعضاء
التنظيم من الشباب الصغير السن من
طلبة الجامعات والمدارس الثانوية ،
والمعروفين بالانففاع والتهور والاستعداد
 لتنفيذ اوامر رئيس التنظيم سيما وطاعة
 ودون اي نقاش .

كما كشفت التحقيقات ايضا عن خطة
متكاملة لمهاجمة بعض المنشآت الحيوية
في الاسكندرية .

كما كشفت التحقيقات عن الاسلوب
الذي كان يتبع في تجنيد الشباب للتنظيم
تحت سقار الدين وكان قسادة التنظيم
يراعون فيمن يجرى تجنيدهم ان يكونوا من
الشباب حديثي السن ومعظمهم من طلبة
الجامعات والمدارس الثانوية ، بالإضافة
الى طلبة الكلية الفنية العسكرية ، كما
كان يراعى في اختيار الافراد ان ينتموا
بالانففاع والتهور والاستعداد لتنفيذ
ما يؤمرون به دون تردد ، التزاما
بمبايعتهم لرئيس التنظيم على السمع
والطاعة ، كما كان يراعى فيهم كذلك
الا تكون لهم ارتباطات يحرصون عليها من
وظيفة او زوجة او ولد وعسدم ارتباطهم
بجماعات دينية اخرى خوفا من افساء سر
التنظيم . وثبت من التحقيقات ان بعض
اولئك اللين جندوا في التنظيم هربوا عند

وطبقا للبيان الذي اذاعته النيابة
العامه امس فلقد سارت خطة التنفيذ
على الوجه التالي :

■ ترس رئيس التنظيم مع اعضاءه
الخطة الكاملة للاستيلاء على الحكم
خلال اجتماعات متتالية جرت ايام ١٢ ،
١٥ ، ١٦ ابريل الحالي .

■ تجمع اعضاء التنظيم من القاهرة
والاسكندرية مساء الاربعاء ١٧ ابريل
في ميدان العباسية خلال مجموعات
صغيرة متنثرة حيث جرى اختيار مجموعة
من ١٨ فردا لاقتحام الكلية الفنية العسكرية
بمساعدة عدد من طلبتها المنضمين الى
التنظيم .

■ قام اعضاء التنظيم بمهاجمة حارسي
البوابة الخلفية للكلية بواسطة الاسلحة
البيضاء واستولوا على بنقيتي الحارسين
لم تمكنوا بعد ذلك من دخول الكلية حيث
انضموا الى زملائهم من اعضاء التنظيم
داخل الكلية الذين كانوا قد اعطوا
لمجموعة الاقتحام اشارة صوتية لبده
العملية .

■ اقتحم اعضاء التنظيم بكاملهم -
القادمون من الخارج والعدد المحدود من
طلبة الكلية مخزن السلاح بالكلية في
محاولة للاستيلاء على الذخائر والاسلحة
الموجودة به ، غير ان الحراس سدوا
عليهم الطريق وحدثت اشتباكات بالاسلحة
النارية والبيضاء اسفرت عن مقتل ١١
شخصا واصابة ٢٧ الامر الذي ادى
الى فشل بقية المؤامرة .

وطبقا لتصریحات مصدر مسئول قريب
من التحقيق فقد كشفت التحقيقات ان
صالح عبد الله سرية قائد التنظيم قد
سافر بالفعل الى ليبيا بدعوة تلقاها في



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

التنفيذ لما استشعروا خطورة ما هم
مقتمون عليه وتوجهوا الى سلطات الامن
للابلاغ بالامر ، وتبين من التحقيقات كذلك
انه كان هناك تخطيط مسبق لهاجمة
بعض المنشآت الحيوية بمدينة الاسكندرية
وضبطت لدى احد المتهمين كروكيات
مفصلة لها .

وقد اعترف المتهم صالح عبد الله سرية
رئيسي التنظيم الفلسطيني والذي يحمل
وثيقة سفر لاجيء من الحكومة العراقية
بان له تاريخا في القيام بعمليات ارهابية
ببعض الدول العربية ، وانه سبق ان
نقلب بين عدة منظمات متباينة الاتجاهات
هذا وقد تم القبض على افراد التنظيم
وما زال التحقيق جاريا . □

نص بيان النيابة العامة حول حادث الكلية :

الكلية الى قاعة اللجنة المركزية حيث اجتمع السيد رئيس الجمهورية بأعضاء اللجنة ومجلس الشعب ، وعن طريق ايهام حراس القاعة بوجود متفجرات بداخلها ، تحدث حالة ذعر يتمكن خلالها أفراد التنظيم المسلحون من دخول القاعة واعتقال السيد رئيس الجمهورية وكبار المسؤولين المتواجدين بها ثم يلقى رئيس التنظيم صالح عبد الله سرية ، عن طريق موجات الاذاعة ، بيانا يعلن فيه الاستيلاء على مقاليد الحكم والاسس التي يقوم عليها الحكم الجديد والتي تتكون من نقاط عشر صاغها وهررها بخطه .

وفي سبيل الاعداد لتنفيذ ذلك المخطط تم شراء واعداد مجموعة من المدى والملابس العسكرية وزعت على أفراد التنظيم ، كما تم شراء كمية من الحبال لاستخدامها في قيد الحراس بالداخل ، وشراء مادة منومة تذاب في مشروب يقدم بواسطة اعضاء التنظيم من طلبة الكلية لحراس الابواب الاخرى بغية تخديرهم .

وفي مجال التنفيذ ، وبعد ان هانت ساعة الصفر المحددة واعطيت اشارة البدء ، قامت مجموعة الاقتحام بالقضاء على حراسي البوابة الخلفية للكلية بواسطة الاسلحة البيضاء التي كانوا يحملونها واستولوا على بنقيني الحارسين وتمكنوا بذلك من دخول المبنى وافساح الطريق لمجموعة اخرى للمشاركة في التنفيذ ، واتجه فريق منهم الى مخزن سلاح لواء الجنود في محاولة لاقتحامه ، الا انهم لم يتمكنوا من ذلك حيث اعترضهم بعض حراس الكلية وهم في الطريق الى

كشفت التحقيقات التي واصلتها النيابة المسلحة من المخطط الكامل للحادث - حسبما وضعته قيادة التنظيم - فاتفق انه عقدت عدة اجتماعات تنظيمية على مستوى القيادة أيام ١٢ ، ١٥ ، ١٦ ابريل الصالى ، حيث تم خلالها وضع الخطة الكاملة لتنفيذ ما استهدفه التنظيم من الاستيلاء على مقاليد الحكم في البلاد وتقوم هذه الخطة - حسبما اقرب به المتهمون - على ان يجمع اعضاء التنظيم من القاهرة والاسكندرية بميدان العباسية مساء الاربعاء ١٢ ابريل ، ثم اختيرت منهم مجموعة مكونة من ١٨ فردا تتولى اقتحام مبنى الكلية الفنية العسكرية بمساعدة من طلبتها المنتمين للتنظيم والذين اتفق على ان يقوموا باعطاء اشارة ضوئية لزملائهم في الخارج ايذانا ببدء الهجوم ، وكان سبيلهم في اقتحام الكلية استعمال السلاح الابيض في القضاء على مقاومة الحراس ، وتم اعداد ملابس عسكرية ليرتديها اولئك المهاجمون حتى يسهل اندماجهم بيلقى طلبة الكلية ،

وعقب اقتحام الكلية يقومون بفصل التيار الكهربائي عنها للسيطرة عليها بعد تخدير الحراس الموجودين بالداخل وعلى الابواب الاخرى او احتجازهم ، وعقب السيطرة على الكلية ينضم اليهم سائر افراد التنظيم الذين كانوا ينتظرون التعليمات بذلك في أماكن اخرى قريبة من الكلية ، ويتم القبض على الضباط ومدير الكلية عند حضورهم اليها في الصباح واحتجازهم كرهائن ، والاستيلاء منها على اسلحة يتحرك بها أفراد التنظيم بسيارات



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

هذا المخزن وحدث اشتباك بالاسلحة
النارية والبيضاء ، انتهى الى مصرع
أحد عشر شخصا واصابة ٢٧ ، مما أدى
الى فشل خطة المهاجمين وضمطهم في
الوقت الذي كان بعض طلبة الكلية من
أفراد التنظيم قد تمكنوا فيه من الوصول
الى مكان كابينة الإنارة واستطاعوا
اقتحامها بعد اعتدائهم على الحامطين بها
وتوصلوا الى فصل التيار الكهربائي لفترة
من الوقت



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات



- البطاقة الشخصية
- لصالح سريه
- قائد التنظيم

قائد التنظيم •• أثناء
تدريبه في الجيش العراقي
ابان حكم عبدالكريم قاسم



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

بسم الله الرحمن الرحيم



وزارة الشؤون الخارجية
الجمهورية العربية السورية
مكتب العلاقات

١٢٩١/١/٨

الرقم

١٣١٣/٥/٥

١٣١٣/١/١

الاموال

الاجرة

على هاتسم رتسم
دكتور فاضل لبيدان
دكتور صالح مريضة
بعد التحية

اتصرو ان انيس الى عطرك دعوة حكومة الجمهورية العربية السورية
اللوية لزيارتها اخبارا من يوم ١ يونيو ١١٢٣

لذلك طيسم الاموال بمؤسسة المخطوط الجيدة اللوية لا متسببكم
فذاكر السفر العامة بكل طيسم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



القائم بالاموال بالوكالة

صورة للدعوة التي وجهتها الحكومة
اللبيية لقائد التنظيم لزيارة ليبيا